

الحريري : المؤتمر

خطوة مصيرية

اعلن رفيق الحريري ان مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف كان خطوة مصيرية واكد ان انعكاسات هذا المؤتمر ستكون كبيرة على مستقبل لبنان . وان رئيس الجمهورية سجل نجاحا مطلقا في ادارة الجلسات وان الرياض كانت على خط مفتوح مع جنيف .

وصف الحريري مؤتمر جنيف بانه « كان خطوة بارزة ومصيرية بالنسبة لاستعادة لبنان دوره الحضاري والاقتصادي والسياسي بلدا مستقرا موحدا مزدهرا في محيطه والعالم » . وقال : « هذه الخطوة عملنا لها مع عدد كبير من الوسطاء وكانت ايدينا على قلوبنا في كل خطوة تقوم فيها الى ان نجحنا في التئام اعضاء المؤتمر في غرفة واحدة وفي بناء واحد ، وكل ما جرى اثناء الجلسات كان تفاصيل لكن الجوهر هو ان هذه الخطوة نجحت وانعكاساتها المستقبلية ستكون كبيرة بالنسبة لمستقبل لبنان ومستقبل شعب لبنان كبلد موحد كبلد حر كبلد سيد ، ديموقراطي . ان مشاكل لبنان تحل بالحوار الديموقراطي وليس بالبندقية او بالمدفع او بالقوة » .

واضاف الحريري : « لقد سجل الرئيس الجميل نجاحا مطلقا في ادارة المؤتمر وتركيزه وايصاله الى النتائج التي وصل لها » .

وقال : « ان المسؤولين السعوديين وفي طليعتهم الملك فهد ، كانوا ساهرين طوال الاسبوع وليل نهار وكان هناك خط مفتوح بين الرياض مقر المسؤولين السعوديين ومقر المؤتمر لمتابعة مناقشاته خطوة خطوة نظرا لاهتمامهم بنجاح المؤتمر وتحقيق التقدم نحو السلام في لبنان حتى ان الامير سعود الفيصل كان على استعداد للمجيء الى جنيف لو لاحظ ان هناك تعثرا » .